تاسون الرجز العذاب شروا باعوا عزموا الطلاق حققوا صلوا نخرة اناه البلاء ساعاته نورهم وجههم
مدرارا متتابعا فرقانا مخرجا حرض حرض عيلة فاقة ولينة نخلة ابتغوا العزوا السائحون الصائمون العنت الاثم غمة
شبهة ببدنك بدرعك الصيرا المسرف دلوك الشمس زوالها انشا كلمة ناحية رجما ظنا ملتحدا ملجأ
برجونها فى هضما نقصا هامدة مغبرة وافئدتهم منتبك اسرع الاحداث القبور نافث مضى بالهم
حالهم يهجعون ينامون دوبا عذابا دسر المسامير نفا وبئ غيب ارجا بعا نوا جيبما اكوا الوابدا
دومارا جفة ضائبة مسغبة مجاعة **وبلغة حمير** تعيشلا نحبها عنق اطلع سبا هفد جنون زيلنا
ميزنا مرجوا حقيرا السقاية الاناء مسنون منتن امام كتاب بنغصون يحركون حسبانا بردا امرا الكبر عتيا
نحولا محارب حاجات حرجا جملا غوا مامة بلاء الصرح البيت انكر الاصوات افبعها مرض زنا الفقر النحاس
محشورة مجموعة معكوفا محبوسا يترك ببغضكم منه يبين محاسين نجها رهسلف رابية شديدة وبيلا
شديدا **وبلغة جرهم** فبادوا استوجبوا شقا فى ضلال جبلا الاكواب كاشباه تعولوا تميلوا
يغنوا يتمتعوا شرد نكل اراذلنا شقلنا شعيب شديد لعيبا جميعا محسور امنقطعا حرب جانب الخلال
السحاب الودق المطر شرذمة عصابة ريح صرصر بسلون يخرجون شوبا مزاجا تحبك الطرائق سور
الحائط **وبلغة ازد شنوءة** لاشية لا وضح العضل الحبس امة سنين الرس البئر كالصيم مكروه غسلين الحار
الذى تناهى حره لواحة حارقة **وبلغة مذحج** رفث جماع مقيتا مقتدرا ابخل بهم الغول بكرت الوصيد العتبة حفدة الخدم
الاخير كوم الانف **وبلغة خثعم** تسيمون ترعون مريج منتشر صعقت ماتت هلوعا ضجورا شططا كذبا
وبلغة قيس عيلان نحلة فريضة حرج ضيق تخاسرون تضيعون تفترون تستهزؤن ضيا صبغهم حسوم
نحرون تنعمون رجيم ملعون يلتكم ينقصكم **وبلغة سعد العشيرة** حفدة اختان كل عيال **وبلغة كندة**
فجاجا طرقا بست فتتت تبتئس تحزن **وبلغة عذرة** اخسؤا اخزوا **وبلغة حضرموت** ربيون رجال ادمرنا
اهلكنا لغوب اعياء منسأته عصاه **وبلغة غسان** طفقا عمدا بئيس شديد سىء بهم كرههم **وبلغة مزينة**
لا تغلوا لا تزيدوا **وبلغة لخم** املاق جوع ولتعلن لتقهرن **وبلغة جذام** فجاسوا تخللوا الديار تخللوا الازقة **و**
بلغة بنى حنيفة العقود العهود الجناح اليد والرهب الفزع **وبلغة اليمامة** حصت ظفت **وبلغة سبا**
تميلوا ميلا عظيما تفتؤا تخطأ بدا لهم بدا ان اهلكنا **وبلغة سليم** نكص رجع **وبلغة عمان** الطاعقة الموت
وبلغة طى ينعق يصيح رغدا خصب سفه نفسه خسرها بعبر بال اسى **وبلغة خزاعة** افيضوا انفروا
والاحفاد الحلاج **وبلغة عمان** خبالا عيا تفاسى باحيث احاد اراد **وبلغة تميم** امة نسيا بعثر احيا
وبلغة انمار طائره عمله اغطش اظلم **وبلغة الاشعريين** لاحتنكن لاستاصلن تاغمت ماتت
وبعثرت **وبلغة الاوس** لينة النخل **وبلغة الخزرج** بنفضوا يذهبوا **وبلغة مدين** فافرق فاقض انتهى ما ذكره
ابو القاسم ملخصا وقال ابو بكر الواسطى فى كتابه الارشاد فى القراءات العشر فى القرآن من اللغات خمسون لغة
لغة قريش وهذيل وكنانة وخثعم والخزرج واشعر ونمير وقيس عيلان وجرهم واليمن وازد شنوءة
وكندة وتميم وحمير ومدين ولخم وسعد العشيرة وحضرموت وسدوس والعمالقة وانمار وغسان ومذحج
وخزاعة وغطفان وسبا وعمان وبنى حنيفة وثعلب وطى وعامر بن صعصعة واوس ومزينة وثقيف وجذام
وبلى

وبلى وعذرة وهوازن والنمر واليمامة ومن غير العربية الفرس والروم والنبط والحبشة والبربر والسريانية والعبرانية
والقبط ثم ذكر امثلة ذلك غالب ما تقدم عن ابى القاسم وزاد الرجز العذاب بلغة بلى طائفه من الشيطان
نخسه بلغة ثقيف الاحقاف الرمال بلغة تغلب وقال ابن الجوزى فى فنون الافنان فى القرآن بلغة همدان
الريحان الرزق والعبقرى الطنافس وبلغة نصر بن معاوية اخسار الغرار وبلغة عامر بن صعصعة الحفدة
الخدم وبلغة ثقيف العول الميل وبلغة عك الصور القرن وقال ابن عبد البر فى التمهيد قول من قال نزل بلغة
قريش معناه عندى الاغلب لان غير لغة قريش موجودة فى جميع القراءات من تحقيق الهمزة ونحوها وقريش
لا تهمز وقال الشيخ جمال الدين بن مالك انزل الله القرآن بلغة الحجازيين الا قليلا فانه نزل بلغة التميميين
كالادغام فى ومن يشاق الله وفى من يرتد منكم عن دينه فان ادغام المجزوم لغة تميم ولهذا قل والفك لغة الحجاز
ولهذا كثر نحو وليملل يحببكم الله يمددكم واشدد به ازرى ومن يحلل عليه غضبى قال وقد اجمع القراء على
نصب الا اتباع الظن لان لغة الحجاز التزام النصب فى المنقطع كما اجمعوا على نصب ما هذا بشرا لان لغتهم
اعمال ما وزعم الزمخشرى فى قوله قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله انه استثناء منقطع جاء على لغة
بنى تميم **فائدة** قال الواسطى ليس فى القرآن حرف غريب من لغة قريش غير ثلاثة احرف لان كلام قريش سهل لين
واضح وكلام العرب وحشى غريب فليس فى القرآن الا ثلاثة احرف غريبة فسينغضون وهو تحريك
الرءوس فشرد بهم سمع **النوع الثامن والثلاثون** فيما وقع فيه بغير لغة العرب قد افردت
فى هذا النوع كتابا سميته المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب وانا الخص هنا فوائده فاقول اختلف الائمة
فى وقوع المعرب فى القرآن فالاكثرون ومنهم الامام الشافعى وابن جرير وابو عبيدة والقاضى ابو بكر وابن فارس
على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى قرآنا عربيا وقوله ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته
ءاعجمى وعربى وقد شدد الشافعى النكير على القائل بذلك وقال ابو عبيدة انما انزل القرآن بلسان
عربى مبين فمن زعم ان فيه غير العربية فقد اعظم القول ومن زعم ان كذا بالنبطية فقد اكبر القول وقال ابن فارس
لو كان فيه من لغة غير العرب شىء لتوهم متوهم ان العرب انما عجزت عن الاتيان بمثله لانه اتى بلغات لا يعرفونها و
قال ابن جرير ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير الفاظ من القرآن انها بالفارسية او الحبشية او النبطية او نحو
ذلك انما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد وقال غيره بل كان للعرب
العاربة التى نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الالسنة فى اسفارهم فعلقت من لغاتهم الفاظا غيرت
بعضها بالنقص من حروفها واستعملتها فى اشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربى الفصيح ووقع
بها البيان وعلى هذا الحد نزل به القرآن وقال آخرون كل هذه الالفاظ عربية صرفة ولكن لغة العرب متسعة
جدا ولا يبعد ان تخفى على الاكابر الجلة وقد خفى على ابن عباس معنى فاطر وفاتح قال الشافعى فى الرسالة
لا يحيط باللغة الا نبى وقال ابو المعالى عزيزى بن عبد الملك انما وجدت هذه الالفاظ فى لغة العرب لانها اوسع اللغات
ويجوز ان يكونوا سبقوا الى هذه الالفاظ وذهب آخرون الى وقوعه فيه واجابوا عن قوله قرآنا عربيا بان الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيا فالقصيدة
الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية وعن قوله ءاعجمى وعربى بان المعنى من السياق اكلام اعجمى ومخاطب
عربى واستدلوا باتفاق النحاة على ان منع صرف ابراهيم للعلمية والعجمة ورد هذا الاستدلال بان الاعلام

Copyright © King Saud University